نصر الله أكد أن «طوفان الأقصى» شكلت هزيمة لا يمكن أن تمحى من وجدان العدو

إيران: القضية الفلسطينية أصبحت الأكثر أهمية على الساحة الدولية

النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر في كلمة له خلال أعمال القمة الـ١٩ لدول حركة عدم الانحياز (عن الانترنت)

جددت إيران تأكيد حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بكل الأشكال وأنه ينبغي البحث عن جذور المسألة الفلسطينية في أكثر من ٧٠ عاماً من العنف واغتصاب الأراضي، وذلك بالتزامن مع انطلاق مؤتمر «غزة رمز المقاومة» الدولي الثاني عشر في العاصمة طهران بمشاركة نخبة من المسؤولين والقادة العسكريين وضيوف من جبهة المقاومة العالمية ونشطاء في مجال القضية الفلسطينية.

وفي كلمة له خلال أعمال القمة الـ١٩ لدول حركة عدم الانحياز المنعقدة في العاصمة الأوغندية كامبالا، اعتبر النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر أن الحصار الطويل الأمد على قطاع غزة وتحويله إلى أكبر سجن مفتوح في العالم مهّد لانطلاقة قوى المقاومة وانتفاضها على أعدائها والتحرك لاستعادة حقوقها المفقودة.

ودعا مخبر أعضاء حركة عدم الانحياز إلى استخدام كل قدراتهم السياسية والاقتصادية لمواجهة كيان الفصل العنصري واستغلال كل جهودهم من أجل الاعتراف بالحق الأصيل للفلسطينيين، مؤكداً ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، والإرسال الفوري للمساعدات الإنسانية إلى جميع مناطق قطاع غزة، والوقف الكامل لسياسة التهجير القسري للأهالي، والبدء الفوري بعملية إعادة بناء غزة.

وأعرب عن التقدير لجنوب أفريقيا على موقفها الشجاع ومبادرتها بتقديم شكوى دولية ضد هذا الكيان الغاصب في محكمة لاهاي، وشدد على أن السلام المستدام والعادل في فلسطين يتحقق فقط من خلال إنهاء احتلال جميع الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية وعودة اللاجئين الفلسطينيين وضمان حق القرار الحر عبر الاستفتاء العام لجميع الفلسطينيين الأصليين الذين يعيشون في فلسطين أو طردوا من وطنهم من أجل تقرير مصيرهم وتحديد مستقبلهم.

وأكد مخبر في كلمته له خلال أعمال القمة الـ١٩ لدول حركة عدم الانحياز (عن الانترنت)

ضده، وقال: ينبغي البحث عن جذور الأزمة الفلسطينية في أكثر من ٧٠ عاماً من العنف واغتصاب الأراضي واستخدام السياسات التمييزية ضد الشعب الفلسطيني، مضيفاً إن الحصار الطويل الأمد على قطاع غزة وتحويله إلى أكبر سجن مفتوح في العالم مهّد لانطلاقة قوى المقاومة وانتفاضها على أعدائها والتحرك لاستعادة حقوقها المفقودة.

ودعا مخبر أعضاء حركة عدم الانحياز إلى استخدام كل قدراتهم السياسية والاقتصادية لمواجهة كيان الفصل العنصري واستغلال كل جهودهم من أجل الاعتراف بالحق الأصيل للفلسطينيين، مؤكداً ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، والإرسال الفوري للمساعدات الإنسانية إلى جميع مناطق قطاع غزة، والوقف الكامل لسياسة التهجير القسري للأهالي، والبدء الفوري بعملية إعادة بناء غزة.

وأعرب عن التقدير لجنوب أفريقيا على موقفها الشجاع ومبادرتها بتقديم شكوى دولية ضد هذا الكيان الغاصب في محكمة لاهاي، وشدد على أن السلام المستدام والعادل في فلسطين يتحقق فقط من خلال إنهاء احتلال جميع الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية وعودة اللاجئين الفلسطينيين وضمان حق القرار الحر عبر الاستفتاء العام لجميع الفلسطينيين الأصليين الذين يعيشون في فلسطين أو طردوا من وطنهم من أجل تقرير مصيرهم وتحديد مستقبلهم.

وأشار إلى أن الكيان الصهيوني يسعى إلى توسيع رقعة الحرب لتشمل دولاً أخرى من أجل تجنب هزيمته والتغلب على هذه الأزمة التي افتعلها بنفسه وامتصاص الغضب العالمي الذي نشأ يوم.

وفي إشارة إلى محاولة الغرب الهيمنة السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية على الدول الأخرى، أوضح النائب الأول للرئيس الإيراني أن «هذا الأمر قد وضع العديد من قيمنا الأخلاقية والأصلية تحت التهديد»، لافتاً إلى أنه وفي حالة عدم وجود التأثير اللازم لدعم المبادئ الواردة في ميثاق «عدم الانحياز»، فإن نطاق تأثير «طوفان الأقصى» كان لها تداعيات ونتائج كثيرة في المنطقة والعالم وستظهر جليّة في السنوات التالية كما أظهرت العديد من الأحداث العظيمة نتائجها على مر التاريخ، وأوضح زادة أن أحد تداعيات «طوفان الأقصى» هي التداعيات الأمنية «الباهظة» التي تكبدها الكيان الصهيوني، وقال إن عملية طوفان الأقصى كشفت للجميع أن هذا الكيان الذي يعد نفسه «محصناً وغير قابل للاختراق من الناحية الأمنية وباع هذا الموضوع للدول العربية بثمن باهظ»، غير قادر حتى على توفير أمنه بنفسه ولم تستطع منظومة قبته الحديدية وحتى قواته العسكرية فوجئت بقوات المقاومة وهي في حالة من الإهمال والنوم.

واعتبر زادة أيضاً أن عملية «طوفان الأقصى» كان لها تداعياتها كذلك في المجال السياسي، إذ انهارت البيعة الصهيو-أمريكية وانكشف القناع عن الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني الذي قتل النساء والأطفال والأبرياء أمام مرأى ومسمع من العالم اجمع، وبقيت أمريكا عملياً وحيدة إلى جانبه، كما اعتبر أن تحول قضية تحرير فلسطين إلى خطاب فعال بالساحة العالمية هو أحد تداعيات عملية «طوفان الأقصى»، موضحاً أن قضية تحرير فلسطين أصبحت تؤخذ بعين الاعتبار كالقضية الأولى والقضية الأكثر أهمية على الساحة الدولية.

في الأثناء، انطلق صباح أمس في العاصمة الإيرانية طهران مؤتمر «غزة رمز المقاومة» الدولي الثاني عشر، والقيت في المؤتمر رسالة من الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله تلاها عبد الله صفي الدين ممثل الحزب في طهران قال فيها: إن «عملية طوفان الأقصى شكلت هزيمة لا يمكن أن تُمحى من وجدان العدو الصهيوني وهشمت مشروعه وأعادت القضية الفلسطينية التي عملوا طويلاً على خنقها لتتصدر العالم»، وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وأضاف نصر الله: إن «الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته ومقاومته يوجب علينا جميعاً مسؤوليات جساماً واستنفاراً دائماً لتحشيد قدرات الأمة نصرةً ودعماً له وإسناداً لمقاومته الباسلة التي تكتب من الإهمال والنوم.

واعتبر زادة أيضاً أن عملية «طوفان الأقصى» كان لها تداعياتها كذلك في المجال السياسي، إذ انهارت البيعة الصهيو-أمريكية وانكشف القناع عن الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني الذي قتل النساء والأطفال والأبرياء أمام مرأى ومسمع من العالم اجمع، وبقيت أمريكا عملياً وحيدة إلى جانبه، كما اعتبر أن تحول قضية تحرير فلسطين إلى خطاب فعال بالساحة العالمية هو أحد تداعيات عملية «طوفان الأقصى»، موضحاً أن قضية تحرير فلسطين أصبحت تؤخذ بعين الاعتبار كالقضية الأولى والقضية الأكثر أهمية على الساحة الدولية.

في الأثناء، انطلق صباح أمس في العاصمة الإيرانية طهران مؤتمر «غزة رمز المقاومة» الدولي الثاني عشر، والقيت في المؤتمر رسالة من الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله تلاها عبد الله صفي الدين ممثل الحزب في طهران قال فيها: إن «عملية طوفان الأقصى شكلت هزيمة لا يمكن أن تُمحى من وجدان العدو الصهيوني وهشمت مشروعه وأعادت القضية الفلسطينية التي عملوا طويلاً على خنقها لتتصدر العالم»، وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وأضاف نصر الله: إن «الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته ومقاومته يوجب علينا جميعاً

وكالات

ذا غارديان: تدمير إسرائيل قطاع الصحة يهدد حياة الآلاف في غزة

سلطت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية الضوء على الوضع الصحي المتدهور في قطاع غزة مع تواصل العدوان الإسرائيلي، وتلفت عن أطباء أن عشرات الآلاف من المصابين بأمراض تهدد الحياة منذ أشهر ما زالوا من دون علاج.

وقالت الصحيفة: إن الخدمات الصحية في غزة تم «تدميرها» حيث اضطر الطاقم الطبي المتبقي بعد ثلاثة أشهر من الحرب إلى استخراج الشظايا من دون مسكنات كافية للألم، وإجراء عمليات بتر دون مخدر، ومشاهدة الأطفال يموتون بسبب السرطان بسبب نقص المرافق والأدوية.

وكشفت عشرات المقابلات مع الأطباء والمديرين الطبيين في غزة عن وضع كارثي ومتدهور حيث تكافح الخدمات الصحية للتعامل مع عشرات الآلاف من الضحايا نتيجة الهجوم الإسرائيلي المستمر في القطاع وآثار الأزمة الإنسانية الحادة.

وتركز الاهتمام على الخسائر المباشرة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على غزة، لكن المتخصصين الطبيين يشعرون بقلق متزايد بشأن الضحايا غير المباشرين للحرب، وحسب الصحيفة قال أطباء إن عشرات الآلاف من المصابين بأمراض مزمنة تهدد الحياة في غزة ظلوا من دون علاج لعدة أشهر. وهم الآن «دون دفاعات»، حيث ضعفت أجسادهم بسبب سوء التغذية والبرد والتعب، وفي إحدى الحوادث التي تم وصفها لصحيفة «ذا غارديان»، توفي طفل مصاب بحالة دماغية قبل ساعات من وصول فريق الأمم المتحدة بالأدوية اللازمة.

وقال متخصصون في طرس السرطان للصحيفة: إنهم لم يتمكنوا من علاج المرضى الذين هم في أمس الحاجة إلى العلاج، بما في ذلك الأطفال المصابون بسرطان الدم أو الأورام التي تتطلب جراحة فورية لإنقاذ حياتهم.

وكالات

«التشيكي الموراني» ندد بالاعتداءات الأميركية - البريطانية على اليمن

إيطاليا: أوقفنا توريد السلاح إلى إسرائيل منذ بدء الحرب على غزة

وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني (عن الانترنت)

بينما أعلن وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني أن بلاده توقفت عن توريد الأسلحة إلى إسرائيل بعد بدء الحرب على غزة، أكدت قيادة الحزب الشيوعي التشيكي الموراني أن هدف التصعيد الأمريكي-البريطاني ضد اليمن دعم إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة.

وحسب وكالة «سانا» اعتبرت قيادة «الشيوعي التشيكي الموراني» أن هدف التصعيد الأمريكي-البريطاني والاعتداءات على اليمن هو دعم إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة، والسعي للتحكم بالممر المهم إستراتيجياً. وقالت في بيان لها: إن «ما يجري هو هجوم إمبريالي يتعارض بشكل مباشر مع ميثاق الأمم المتحدة».

ودعت قيادة الحزب التشيكي إلى احترام القانون الدولي والعمل على إنهاء الهجمات على اليمن، معبرة عن وقوفها «الحازم» ضد ما وصفته بـ«الدعم الخنوع» الذي يعلن عنه بعض ممثلي الحكومة التشيكية تجاه الاعتداءات الأمريكية-البريطانية.

في الغضون، أشار وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني إلى أن بلاده توقفت عن توريد الأسلحة إلى إسرائيل بعد بدء الحرب على غزة، وقال في مقابلة مع صحيفة «كوتيديانو ناسيونالي»: «منذ بداية الحرب على غزة، توقفت إيطاليا عن إرسال أي نوع من الأسلحة إلى إسرائيل، كل هذا محظور الآن، أوقفنا جميع عمليات تسليم أنظمة الأسلحة والمعدات العسكرية من أي نوع».

وجاء بيان تاياني ردّاً على مزاعم زعيمة الحزب الديمقراطي المعارض إيلي شلاين، حيث دعت إلى وقف إمدادات الأسلحة إلى الشرق الأوسط، وخاصة إلى إسرائيل إلى قال الوزير: «شلاين تتحدث عن أشياء غير موجودة، هذه دعاية محضة، يجب أن يكون الحزب الديمقراطي على اطلاع أفضل».

إلى ذلك، حذرت منظمة «أطباء بلا حدود» من تدهور الوضع الصحي في قطاع غزة، داعية إلى الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار، وقالت أوتيتز باترسون، منسقة عمليات الطوارئ في المنظمة في تصريحات لها أوردها موقع «اليوم السابع» المصري: إن «الخدمات التي تتمكن المنظمة من تقديمها في قطاع غزة ليست سوى قطرة في محيط الاحتياجات هناك».

وأضافت باترسون: «إن نحو مليوني شخص بحاجة لرعاية صحية ومساعدات إنسانية وغذائية في غزة، مشيرة إلى معاناة الناس الحوامل في القطاع، حيث إن النساء الحوامل يلدن دون أدنى شروط الرعاية الطبية ويفتقدن المأوى والمياه.

وكالات

حركة «أمل»: العدوان على قطاع غزة هدفه تصفية القضية الفلسطينية

أكد عضو هيئة الرئاسة في حركة «أمل» اللبنانية خليل حمدان أن جرائم إسرائيل في غزة والضفة الغربية هدفها تصفية القضية الفلسطينية عبر التخلص من قطاع غزة وتدميره وتهجير أهله إلى سيناء وإبعاد أبناء الضفة الغربية إلى الأردن.

وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، قال حمدان: باعتقاد الصهاينة أن مخطط تصفية القضية الفلسطينية لن يتم إلا بالتخلص من غزة وتدميرها وإبعاد سكانها إلى سيناء وإبعاد أبناء الضفة الغربية إلى الأردن وفلسطينيي الجليل إلى لبنان، لذلك تشهد ارتفاع وتيرة الاعتداءات على المدنيين وتصعيد عمليات القصف الممنهج الذي يستهدف الحجر والبشر والمستشفيات والجامعات والمساجد والكنائس وتجمعات النازحين حتى في مدارس «أونروا» وتحت علم الأمم المتحدة، كل ذلك يجري وسط تأييد رسمي غربي من أميركا إلى أوروبا لتغطية عدوانية اسرائيل التي لم توفّر حتى الأطفال».

وفي كلمة له في بلدة كفرتبنيت، أضاف حمدان «سمعنا تهديدات قادة العدو الصهيوني للبنان عن أنهم سيعيدونه إلى العصر الحجري، على لسان قادة العدو سياسيين وعسكريين قبل ٧ تشرين وبعدها، ضاعف العدو من توزيع تهديداته لأن حرب البقاء الأولى في غزة وحرب البقاء الثانية في لبنان، هذا يعني أن لبنان مستهدف والذي يخرق الـ١٧٠١ هو العدو الصهيوني والذي يتوعد هو العدو الصهيوني، ومع الأسف في لبنان هناك من يتباكى على السيادة متجاهلاً كل التهديدات بل والاعتداءات الصهيونية على الجنوب حتى العاصمة بيروت».

وتابع «نعم نحن في لبنان بحاجة إلى جرعة من التضامن الداخلي على قاعدة التناقض مع العدو الصهيوني وتجديد عمل المقاومة التي تعطي حتى الدم دفاعاً عن لبنان بدءاً من رئاسة الجمهورية ونتمنّ القاعدة المأسية الجيش والشعب والمقاومة، وكذلك كلنا معنيون بالنهوض بمؤسسات لبنان بدءاً من رئاسة الجمهورية ونتمنّ الذين يراهنون على تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وعلى إضعاف المقاومة ونقول إن لبنان بحاجة إلى رئيس للجمهورية يستشعر الخطر الصهيوني لا أن يتسامح مع تلك الاعتداءات».

وكالات

الاحتلال أقر بقتيل إضافي وإصابات خطرة في صفوف قواته

المقاومة الفلسطينية تدمر آليات للعدو وتخوض اشتباكات ضارية بمحاور التوغل في غزة

المقاومة الفلسطينية واصلت تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة مستهدفة تحشداتها وآلياتها (عن الانترنت)

في اليوم الـ١٠٦ لعملية «طوفان الأقصى» التي انطلقت في السابع من تشرين الأول الماضي، واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة، مستهدفة تحشداتها وآلياتها، في وقت اعترف فيه العدو بمزيد من القتلى والإصابات الخطرة في صفوف قواته.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس السبت، أن مقاتليها خاضوا معارك ضارية من مسافة صفر مع قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة شرق جباليا شمال قطاع غزة، في حين أكدت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن مقاتليها تمكّنوا من قنص جندي إسرائيلي جنوب مدينة غزة شمال القطاع.

بدوره، أعلن المتحدث باسم «قوات الشهيد عمر القاسم»، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أبو خالد، أنه تم استهداف وإصابة ٥ آليات للاحتلال الإسرائيلي، أوقعت أكثر من ١٥ جندياً وضابطاً بين قتيل وجريح، وأكد المتحدث في بيان أن وحدة الدروع استهدفت إحدى ناقلات الاحتلال الإسرائيلي شرق حي الدرج، معلناً إصابتها بشكل مباشر بعبوة من نوع «قاسم ٣» وقذيفة مضادة للدروع من نوع «بي ٧».

كذلك استهدفت وحدة الدروع في قوات الشهيد عمر القاسم، إحدى آليات الاحتلال الإسرائيلي في شرق حي التفاح، وأطلقت عليها قذيفة من نوع «تاندوم»، وأصابتها إصابة مباشرة، وأوقعت من فيها بين قتيل وجريح، كما خاضت معارك ضارية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة المخابرات وأبراج المقوسي شمال محافظة غزة، وأكدت إيقاع قتلى وجرحى في صفوف الاحتلال، واستُعملت في المعارك الرشاشات، والقنابل اليدوية، والقذائف المضادة للأفراد والعبوات الناسفة، وفقاً للمتحدث باسمها.

هذا وخاض مجاهدو قوات الشهيد عمر القاسم، اشتباكات عنيفة على محور البطن السمين في خان يونس وجنوب حي الفراسوي، ونجحوا في استهداف آليات الاحتلال، وإصابتها بشكل مباشر بقذيفة «تاندوم»، وأوقعوا من فيها بين قتيل وجريح، وفي شمال مخيم البريج، نجحت قوات الشهيد عمر القاسم، باستهداف إحدى آليات الاحتلال بقذيفة من نوع «تاندوم»، وأصابتها إصابة مباشرة، وأوقعت من فيها بين قتيل وجريح.

بالتزامن، قال مراسل «الميادين» في غزة إن المقاومة تواصل التصدي للاحتلال الإسرائيلي على مختلف محاور خان يونس جنوبي القطاع، وأن المعارك مستمرة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال شرق جباليا شمالي قطاع غزة، تخللتها اشتباكات بالأسلحة الرشاشة الثقيلة وسط قصف مدفعي وجوي.

في الغضون، أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، بمقتل جندي في صفوف قواته المتوغلة في قطاع غزة، إضافة إلى إصابة ٣ آخرين إصابات خطرة، وبالإعلان عن القتيل الجديد، بلغت حصيلة قتلى جيش الاحتلال المُعلنة منذ السابع من تشرين الأول الماضي ٥٢٨، بينهم ١٩٥ جندياً قُتلوا منذ بدء المعارك البرية في قطاع غزة، وفق وسائل إعلام إسرائيلية.

وتواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة على محاور الاشتباك كافة، وكذلك استهداف المستوطنات والمدن المحتلة، مع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه الـ١٠٦.

ويتكبد جيش الاحتلال الإسرائيلي خسائر كبيرة (بشرية وعسكرية) في المعارك الدائرة مع المقاومين في قطاع غزة، وحسب العديد من التقارير، فإن الاحتلال لا يعترف بكامل خسائره كي لا يؤثر ذلك في معنويات مستوطنيه وجنوده.

وبلغ العدد الإجمالي للإصابات، منذ السابع من تشرين الأول الماضي ٢٥٢٠ جندياً وضابطاً، و١١٠٨ منذ بداية الهجوم البري على قطاع غزة، حسبما أعلنه المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

طالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية

رام الله: «عدم الانحياز» مدعوة إلى قيادة جهد عاجل لوقف حرب الإبادة في غزة

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في كلمة له أمام قمة دول حركة عدم الانحياز التي عقدت في العاصمة الأوغندية كامبالا أمس (عن الانترنت)

دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قمة عدم الانحياز إلى قيادة جهد دولي عاجل لوقف حرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، معتبراً أن استمرار إخفاق المجتمع الدولي قد أضعف بشكل كبير جدوى وأهمية القانون الدولي.

وفي كلمة له أمام قمة دول حركة عدم الانحياز التاسعة عشرة التي عقدت في العاصمة الأوغندية كامبالا، قال المالكي «تعيش لحظة حاسمة في تاريخ السياسة الدولية»، وأوضح، أن الأيام الـ١٠٦ الماضية شهدت مجازر جماعية وعمليات تجويع متعمد في قطاع غزة من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، معتبراً أن النظام الدولي أخفق في تحمل مسؤولياته، وفقاً للقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، تجاه الأوضاع الكارثية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني»، حسب وكالة «وفا».

وأضاف: خلال ١٠٠ يوم تسببت إسرائيل بقتل وجرح ودفن أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال، حيث بلغ عدد الأطفال الذين قتلتهم إسرائيل ١٠ آلاف طفل، في حين دمرت أكثر من ٧٠ بالمئة من المنازل والمباني في قطاع غزة، وشردت ما يقرب من مليون فلسطيني، نصفهم أطفال.

وأشار المالكي إلى أن إسرائيل مسؤولة عن قتل أكثر من ١١٥ صحفياً، ونحو ٣٥٠ من الطاقم الطبي، إضافة إلى استهداف أساتذة الجامعات والفنانين والمهندسين وغيرهم من المهنيين، فضلاً عن أن قوات الاحتلال الإسرائيلية قامت بشكل متعمد بخلق مجاعة في غزة، حيث يعاني المدنيون في القطاع من سوء التغذية، فالآن أربعة من بين كل خمسة من أكثر الأشخاص جوعاً هم في غزة، والأطفال يموتون بسبب الجفاف والجوع والبرد.

وفي تحذيره من تدهور الوضع، أشار المالكي إلى أن قوات الاحتلال تقوم بخلق الموت والدمار والوحشية بمقدار لم يسبق له مثيل في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة، مضيفاً إن الحكومة الإسرائيلية تخلق الاقتصاد الفلسطيني وتفرض نزوحاً قسرياً لمئات المدنيين الفلسطينيين، في حين تختطف قوات الاحتلال آلاف المدنيين في غزة والضفة، وتعرضهم للتعذيب النفسي والجسدي وحتى الاعتداء الجنسي، وتهينهم وتجوّعهم، كل هذا يحدث على مرأى ومسمع العالم، وأوضح أن شلل وعدم فعالية المجتمع الدولي الناتج من النفاق والعنصرية مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في وقف إطلاق النار فوراً، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات العملية، لحماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الأساسية.

وكالات

«فاينتشال تايمز»: انقسامات القيادة الإسرائيلية ظهرت إلى العلن بعد اتساع رقعتها

استطلاع: ٨٠ بالمئة من الإسرائيليين في الخارج يرفضون العودة بعد أحداث ٧ تشرين

عرضت قناة «كان» الإسرائيلية نتائج استطلاع للرأي، وصفتها «بالمثيرة للاهتمام»، بشأن أعداد الإسرائيليين الذين غادروا الأراضي الفلسطينية المحتلة ويرفضون العودة مجدداً بعد السابع من تشرين الأول الماضي.

وذكرت القناة أن الاستطلاع الذي أجرته منظمة «الصهيونية العالمية»، كشف أن ٨٠ بالمئة من الإسرائيليين بالخارج لا يريدون العودة إلى إسرائيل بعد عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي، إذ أوضحت غوستي يهوشواع برافرمان، رئيسة قسم التثقيف والعلاقات مع الإسرائيليين في منظمة «الصهيونية العالمية»، ومعدة هذا الاستطلاع، أن «الجمهور في إسرائيل يعيش تأرجحاً، هذه صدمة، لسنا ما بعد الصدمة إنّما في داخل الصدمة نفسها».

كذلك، بيّنت أن ٧٠ بالمئة غيّروا أساليب حياتهم، وخفّوا من العلامات الدالّة على «يهوديتهم»، ولأسبما نجمة داوود التي كان يتزين بها البعض، إضافة إلى التخفيف من استخدام اللغة العبرية، ليس هذا فحسب، بل أشارت إلى أن الشعور بالتهديد الشخصي ارتفع اليوم بنسبة ضعفي ما كان سابقاً.

وفي الفترة الأخيرة، رصدت وسائل إعلام إسرائيلية بيانات لا تكشفها عادة «سلطة السكان والهجرة» الإسرائيلية بشأن عدد طلبات الجنسية الأجنبية وجيازة جواز سفر ثان بين الإسرائيليين، ومأهية الدول المفضّلة بوصفها وجهة لديهم. وقفّا بهذه البيانات، بدأ إسبانيا والبرتغال والولايات المتحدة، وحتى ألمانيا، فيما تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى، عن ارتفاع كبير في استخدام الإسرائيليين للأوبية المنومة التي تسبب الإدمان منذ بدء معركة «طوفان الأقصى».

في الأثناء، تحدثت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية، عن تصاعد حدة الخلافات وتوسع رقعة الانقسامات داخل القيادة العسكرية الإسرائيلية، وظهورها إلى العلن بعدما دعا رئيس الأركان السابق غادي آيزنكوت لإجراء انتخابات، وقال إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم تكن صادقة مع الإسرائيليين بشأن أحداث غزة.

وأفادت الصحيفة، في سياق تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني أمس السبت إلى أن آيزنكوت رفض، خلال مقابلة تلفزيونية أجراها مؤخراً، القول إنه يلقي برئيس الوزراء نتنياهو. الأمر الذي يعكس انقساماً آخذاً في الاتساع داخل إسرائيل حول مسائل حاسمة مثل كيفية تأمين عودة المحتجزين لدى حركة حماس والتخطيط لما بعد الحرب.

وأضاف آيزنكوت، وهو وزير في حكومة الحرب التي أنشأتها إسرائيل، في المقابلة: «من الضروري، في غضون أشهر قليلة، إعادة التأخب الإسرائيلي إلى صناديق الاقتراع وإجراء انتخابات من أجل تجديد الثقة لأنه في الوقت الحالي لا توجد ثقة».

وفضلاً عن ترديد دعوة المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة، أضاف آيزنكوت، في المقابلة التي بُثت عبر التلفزيون الإسرائيلي، إنه «يجب أن نقول بشجاعة إنه من المستحيل إعادة الرهائن أحياء في المستقبل القريب من دون اتفاق مع حماس». وقال: «إن إسرائيل يجب أن تفكر في وقف القتال لفترة كبيرة من الوقت كجزء من اتفاق أوسع من هذا القبيل».

وحسب «فاينتشال تايمز»، فإن كلمات آيزنكوت تتناقض بشكل حاد مع كلمات نتنياهو، الذي تعهد في مؤتمر صحفي عقده في وقت متأخر الخميس الماضي بأنه «سيواصل القتال بكل قوة حتى النصر الكامل على حماس».

وكالات

أكد طرح إنهاء الوجود الأميركي في البلاد قبل ثلاثة أشهر

العراق: لسنا بحاجة إلى أي قوات أجنبية وندرس جدولة انسحابها

أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، عدم الحاجة إلى أي قوات أجنبية داخل الأراضي العراقية، في حين كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي البنداوي، أمس السبت، عن تفاصيل مباحثات إخراج القوات الأجنبية من العراق، وجدولة انسحاب القوات الأميركية.

وحسب وكالة «المعلومة» العراقية، قال رسول إن «الأنباء التي تحدثت عن دخول قوات إضافية أجنبية إلى العراق غير صحيحة»، مشيراً إلى «قرب تفعيل عمل اللجنة المشتركة بين العراق والتحالف الدولي لجدولة انسحاب التحالف من العراق وإعادة النظر بطبيعة العلاقة بشكل عام».

وأضاف إن «الحكومة العراقية ماضية باتجاه إنهاء الوجود الأجنبي في العراق ولديها رؤية في المرحلة القادمة تشمل العمل الفني المشترك لإنهاء مهمة التحالف الدولي والانتقال إلى مستويات التعاون الأمني والعسكري الثنائي في التسليح والمشورة»، وأشار إلى أن «هناك اهتماماً حكومياً كبيراً بملف التسليح وتجهيز الجيش والقوات الأمنية الأخرى».

في سياق متصل، كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي البنداوي أمس عن تفاصيل مباحثات إخراج القوات الأجنبية من العراق، وقال في حوار متلفز وفق «المعلومة»: «تم الحديث عن جدولة انسحاب القوات الأميركية عند زيارة وزير الدفاع العراقي إلى واشنطن قبل أشهر»، وأضاف إن «العراق أبلغ رسمياً أميركا بعدم الحاجة الفعلية للوجود الأجنبي بعد تحسن القدرات الأمنية والاستخبارية»، مشيراً إلى أن «إخراج القوات الأجنبية من العراق إحدى أهم فقرات برنامج حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي صوت عليه البرلمان».

وفي وقت سابق الخميس الماضي، أكد السوداني، أن إنهاء مهمة «التحالف الدولي» ضرورة لأمن واستقرار العراق، مؤكداً في الوقت ذاته «ضرورة ضبط الحدود الشمالية مع تركيا وعدم السماح باستهداف الأراضي العراقية».

في الأثناء، أكد المتحدث باسم «الحراك القانوني الشعبي» في العراق محمد الصحاف، أمس توثيق أبشع صور انتهاكات الاحتلال الأميركي في العراق، وأشار إلى أن التوثيق سيؤدي إلى محاكمة تلك القوات دولياً، وقال الصحاف: إن «الحراك الشعبي وثّق نحواً صاماً لأبشع صور الانتهاكات والتي تجاوزت العشرات منذ عام ٢٠١٤ ولغاية ٢٠٢٤».

وأضاف إن «الحراك القانوني يعتزم طرح تقريره بنسخته الرابعة لبطلع الرأي العام على أبرز الانتهاكات والخروقات الأميركية المتكررة بحق السيادة الوطنية، لافتاً إلى أن أميركا الراعية للإرهاب في العراق قامت بالأفعال ذاتها التي قام بها الكيان الصهيوني في غزة».

وأشار إلى أن «جميع جرائم وانتهاكات القوات العسكرية الأميركية داخل العراق موثقة بشكل كبير بما في ذلك استخدام السفارة لإسكان قواتهم فضلاً عن استخدام القواعد العسكرية لتجنيد الإرهابيين وهي بمثابة أدلة إدانة دولية».

بموازاة ذلك، أعلنت قيادة العمليات المشتركة للقوات العراقية أمس انطلاق عمليات «وعد الحق» في قاطع عمليات ديالى شرق البلاد لملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي، وذكرت في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع» أنه «استمراراً لعمليتها النوعية بإربال حركة خلايا التنظيم الإرهابي (داعش) والقضاء على مسلحيه وباستخدام قطعات برية وجوية وقطعات النخبة، بدأت قيادة العمليات المشتركة عمليات وعد الحق في قاطع عمليات ديالى».

وأضافت قيادة العمليات العراقية: إن «قواتنا الجوية باشرت بتوجيه ثلاث ضربات ضد أوكار الإرهابيين بالاستناد إلى المعلومات الاستخبارية الدقيقة وتخطيط ومتابعة خلية الاستهداف، وما زالت عملياتنا مستمرة»، مؤكدة أن «القوات الأمنية مصممة على إزالة الإرهاب بحق أشكاله وتعقبه ومتابعة عناصره وأوكاره».

على خط موازٍ، أفاد مصدر في قوات «الحشد الشعبي» بمحافظة الأنبار غرب العراق بفرض إجراءات أمنية غير مسبوقة على مناطق منفذ عرعر الحدودي مع السعودية غرب الأنبار إثر تهديدات إرهابية. وقال المصدر في تصريح له أوردته «المعلومة»، إن «قوة أمنية من الحشد الشعبي مسنودة بقوات من الجيش فرضت طوقاً أمنياً على مناطق منفذ عرعر الحدودي مع السعودية غربي الأنبار، بعد رصد تحركات لعناصر التنظيم الإجرامي (داعش) في تلك المناطق».

وأضاف، إن «القوة تشترك المزيد من الحواجز الأمنية الثابتة والمتحركة للحيلولة دون وقوع أي خرق أمني»، وبين أن «قوات من الحشد الشعبي رصدت تحركات لمسلحي التنظيم الإجرامي في المناطق المستهدفة ما دعاها إلى اقتحام تلك المناطق لتعقب المجاميع الإرهابية والقضاء عليها للحيلولة دون وقوع أي خرق أمني».

وأشار إلى أن «القوات الأمنية تمكنت من تدمير عدد من المضافات والأنفاق السرية لمسلحي التنظيم الإجرامي وإبطال مفعول عدد من الأسلحة غير المتفلقة من مخلفات إرهابي داعش إبان سيطرتهم على تلك المناطق».

وكالات

«سي إن إن» وثقت جريمة حرب ارتكبها الاحتلال بنبش المقابر

شهادات مروعة لغزيين حول سوء المعاملة والتعذيب خلال فترة اعتقالهم

جيش الاحتلال الإسرائيلي دنس ما لا يقل عن ١٦ مقبرة في هجومه الب